مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية
ISSN 2170-0370/E-ISSN 8127-2710
المجلد (12) العدد (1) – 2021،ص ص(283-297)

الشفاء لأدواء الوباء لأبي الخير أحمد بن مصطفى طاشكبري زاده (ت: 968هـ) –دراسة وتقديما-

alshifa' li'adwa' alwaba' by Abi Alkhayr 'Ahmad Bin Mustafaa Tashkbry Zadh (968h), an Introductory descriptive study

د.فؤاد بن احمد عطاءالله [1]*

[1] جامعة الجوف (المملكة العربية السعودية)، fouadatallah1982@gmail.com

تاريخ الاستلام : 2020/06/24 ؛ تاريخ القبول : 2020/12/13 ؛ تاريخ النشر : 2021/01/13

الملخص

يتضمّن هذا البحث دراسة وتقديما لمخطوط: الشفاء لأدواء الوباء لأبي الخير أحمد بن مصطفى طاشكبري زاده (ت: 968هـ)، وهو كتاب في موضوع الوباء والطاعون، جمع فيه المؤلف بين الدراسة الشرعية والطبية، وتضمّن مباحث ومسائل نفيسة، تتعلق بوجوب الاحتراز والتوقي من الوباء شرعا وعقلا، وقد أراد الباحث التعريف بالمخطوط، وذلك تمهيدا لتحقيقه في أعداد قادمة إن شاء الله تعالى؛ لأنه ولم يحظ بدراسة أكاديميّة جادّة، فاشتمل البحث على تمهيد، ومقدّمة، ومبحثين، وخاتمة، تضمّنت التعريف بالمؤلِّف، والتعريف بالمخطوط، واستخدم فيها الباحث المنهجين الوصفي والتاريخي، كما خرج البحث بجملة من النّتائج المفيدة، وأوصى الباحث بالاستمرار في العناية بتراث علماء المسلمين في مختلف العلوم والتخصصات

الكلمات المفتاحية: مخطوط؛ الشفاء لأدواء الوباء؛ أحمد بن مصطفى؛ طاشكبري زاده؛ الطب النبوي

Abstract

Our research includes a study and a presentation of the manuscript: alshifa' li'adwa' alwaba' by Abi Alkhayr 'Ahmad Bin Mustafaa Tashkbry Zadh (968h). In this manuscript he studied issues related to plague in Sharia and medicine, in which the author mentioned. The researcher wanted to publish the manuscript; because it was not published before, and it did not have a serious academic study. So the research included an introduction, two chapters, and a conclusion, which included the definition of the author and the definition of the manuscript, the researcher used the historical approach and the descriptive approach, as the research reached a number of important results, and the researcher recommended a set of important recommendations related to the subject of research.

Key words: alshifa' li'adwa' alwaba'; Abi Alkhayr 'Ahmad Bin Mustafaa Tashkbry Zadh ; Prophetic Medicine.

*المؤلف المرسل.

المنارة للاستشارات

مقدمة :

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على نبيّنا محمّد وعلى آله وصحبه وإخوانه أجمعين، أمّا بعد:

فهذا مخطوط يتعلّق بموضوع الوباء والطاعون، عنوانه: "الشفاء لأدواء الوباء"، صنّفهُ أبو الخير أحمد بن مصطفى طاشكبري زاده (ت:968هـ)، وقد رأيتُ نشر هذا المخطوط وتحقيقه والعناية به؛ لأنه لم يحظ بدراسة علمية فاحصة وجادّة.

وفي الفقرات الآتية تعريف بالبحث ومضامينه:

أهمّية البحث

يكتسي موضوع البحث أهمّيّة كبيرة، يمكن تجليتُها في النّقاط الآتية:

- يتعلّق موضوع المخطوط بالوباء والطاعون من الناحية الشرعية، ومن الناحية الطبية سواء ما اتّصل منها بالطب النبوي أو الطب التجريبي، ولا يخفى ما لهذا الموضوع من أهميّة شرعية وطبية.
- القيمة العلميّة للمخطوط، حيث ضمّنه المؤلِّف لطرق الاحتراز والتوقّي من الوباء والطّاعون.
- إبراز إسهامات علماء وفقهاء المسلمين في التّأليف في موضوع الوباء والطاعون، وما يتصل بذلك مما يتعلّق بعلمَي الطب النبوي والطب التجريبي.
- إثراء المكتبة الإسلامية والعربيّة بهذا المخطوط، الذي لم يحظَ بالتحقيق من قبل.
- تقديم فكرة طيّبة عن حقبة تاريخيّة مهمّة في تاريخ الأمة الإسلاميّة، وذلك من خلال عرض شيء من علومها، وفهومها، وثقافاتها، وتجلية مشكلاتها الاجتماعيّة، والصّحّيّة، وكيف كان العلماء رحمهم الله تعالى يتعاملون معها، وكيف كانوا يسهمون بشكل إيجابيّ واضح في خدمة أمتهم، وفي حلحلة مشكلات عصرهم.
- لا شكّ أنّ خدمة التّراث وتحقيق المخطوطات ونشرها من الأعمال الجليلة التي ينبغي أن يعتني بها الباحثون في الدّراسات الشّرعية، فإنّه لا تزال الآلاف من المخطوطات محجوبة عن النّور، مغيّبة في خزائن المخطوطات، معرّضة للتّلف والضّياع، وهذا البحث

المنارة للاستشارات

ما هو إلا جهد متواضع في خدمة تراث علماء الأمّة الإسلاميّة وحماية علومهم ومؤلّفاتهم.

إشكاليّة البحث

يجيب المؤلف في هذا المخطوط على جملة من التساؤلات الشرعية والطبية المتعلقة بالاحتراز من الوباء والطاعون، إضافة إلى ذلك فإنّ طبيعة هذا البحث، وكونه تعريفا ودراسة لمخطوط، تحتّم علينا طرح تساؤلات أخرى، حول صحّة نسبة المخطوط إلى المؤلّف، ونحو ذلك ممّا يقتضيه تحقيق المخطوطات وخدمة التّراث.

دون أن ننسى أمرا آخر في غاية الأهميّة، وهو التّساؤل أيضا عن جهود فقهاء المسلمين في التأليف في الأمراض والأوبئة والطواعين، وما يرتبط بها من قضايا الطبّ والصّيدلة، فجميع هذه القضايا تشكّلُ في الحقيقة الإشكاليّة المِحوريّة التي يُحاولُ هذا البحثُ الإجابة عنها.

الدّراسات السّابقة

ألّف علماء الإسلام في أحكام الوباء والطّاعون كتبا كثيرة منها:

1. (كتاب الطّواعين) للحافظ أبي بكر عبد الله بن محمّد بن عبيد الله بن أبي الدّنيا (281هـ).
2. (جزء في الطّاعون) لتاج الدّين عبد الوهاب بن عليّ بن عبد الكافي السّبكي (771هـ).
3. (الطّبّ المسنون في دفع الطّاعون) لشهاب الدين أحمد بن يحيى بن أبي بكر ابن أبي حجلة التّلمساني (776هـ).
4. (جزء في الطاعون)، لمؤلّفه: محمد بن بهادر بن عبد اللّه بدر الدين الزركشي المصري الشافعي (ت: 794هـ).
5. (بذل الماعون في فوائد الطاعون)، في الحديث والفقه، لمؤلّفه: أحمد بن محمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت: 852هـ).
6. (ما رواه الواعون في أخبار الطاعون)، لمؤلّفه: عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد, السيوطي (ت: 911هـ).

المنارة للاستشارات

7. (تحفه الراغبين في بيان أمر الطواعين)، في الفقه، لمؤلّفه: زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري (ت: 926هـ).
8. (تحفة النجباء بأحكام الطاعون والوباء)، لمؤلفه: محمد بن علي ابن طولون الدمشقي (ت: 953هـ).
9. (عمدة الراوين في أحكام الطواعين) ، في الحديث والفقه، لمؤلفه: شمس الدين محمد بن محمد الحطاب الرعيني المالكي (ت: 954هـ).
10. (الشفاء في دواء الوباء)، في الطب، لمؤلّفه: احمد بن مصطفى بن خليل طاشكبري زاده (ت: 968هـ).
11. (جواب في الطاعون على سؤال ورد من اليمن)، في الفقه الشّافعي، لمؤلّفه: احمد بن محمد بن علي ابن حجر الهيتمي (ت: 973هـ).
12. (منحة الطالبين لمعرفة أسرار الطواعين)، لمؤلّفه: زيد الدين الدين عبد الرؤوف بن علي المناوي الشافعي (ت: 1031هـ).
13. (تحقيق الظنون بأخبار الطاعون)، في الفقه الحنبلي، لمؤلّفه: مرعي بن يوسف بن أبي بكر الكرمي (ت: 1033هـ).
14. (جواب عمن حل ببلادهم طاعون هل يجوز لهم الخروج منه فرارا أم لا)، لمؤلّفه: أحمد بن مبارك بن محمد اللمطي السجلماسي (ت: 1156هـ).
15. (أوراقٌ وفوائدُ في أحكام الطَّاعون)، في الحديث والفقه، لمؤلفه: محمَّد بن الحسن بن مسعود البنَّاني الفاسي المغربي المالكي (ت:1194هـ).
16. (حُسنُ البِنا في جواز التحفظ من الوبا)، في الطب، لمؤلفه: محمد بن محمد بن حسين بيرم (ت: 1247هـ).

وغير ذلك كثير، وهي تربو بعد الإحصاء على السبعين مصنّفا في أحكام الطّاعون، منها ما هو مطبوع منشور، ومنها ما لا يزالُ مخطوطا[1]، وهذا الكتاب الذي نحن بصدد تحقيقه؛ واحد من تلك المخطوطات المُغفلة، التي لم تحظ بالدّراسة الجادة والفاحصة، فقد طبع طبعة قديمة في القاهرة، سنة 1292هـ الموافق: 1825م، غير أن هذين العمل على ما يتصف به من السبق والفضل إلا أنه لا وجود له بين أيدي الناس اليوم، خاصة وأن وباء

المنارة للاستشارات

كورونا هو أحد قضايا الساعة في عالمنا المعاصر كله، وهذا ما دفعني إلى تحقيق الكتاب ونشره.

والإضافة العلميّة التي يُقدّمها هذا البحث أنّه يُخرج إلى عالم النّور كتابا متخصّصا في أحكام الاحتراز والتوقّي من الوباء والطاعون، وما يتعلّق به من قضايا الطبّ النبوي والطب التجريبي، ألّفه أحد فقهاء المسلمين المتأخرين، ولا شكّ أنّ في هذا إثراءً للمكتبة الإسلامية والعربيّة بهذه الإضافة العلميّة الجادّة.

خطّة البحث

يشتمل البحث على تعريف ودراسة للمخطوط، وأمّا النصّ المُحقّق للكتاب فسأنشره في أعداد لاحقة بإذن الله تعالى، وتحقيقا لهذا الغرض فقد انتظمت خطة البحث في مقدّمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة.

- أمّا المقدّمة فتشتمل على التعريف بالبحث، وبيان أهميّته، وخطّته، والدّراسات السّابقة.
- وأما التمهيد فعرفت فيه مصطلح الوباء، ومصطلح الطاعون، وبيّنتُ العلاقة بينهما.
- وأمّا المبحث الأوّل ففيه التعريف بالمؤلِّف، وذلك ببيان اسمه ونسبه، ومولده، ونشأته وطلبه للعلم، وأعماله ووظائفه، وشيوخه وتلاميذه، ومكانته العلميّة، ووفاته، ومؤلَّفاته.
- وأمّا المبحث الثّاني فيشتمل على التّعريف بالمخطوط، وموضوعه، وصحة نسبته، ووصف نسخته الخطيّة ونحو ذلك.
- وأمّا الخاتمة ففيها أهمّ نتائج البحث، والتوصيات المقترحة.

منهج البحث

استخدمت في إعداد هذا البحث جملة من المناهج العلميّة، منها:

- المنهج التّاريخي، واستخدمته في ضبط ترجمة تاريخيّة للمؤلِّف.
- المنهج الوصفي، واستخدمته في وصف النّسخة الخطيّة للكتاب وموضوعاته ومحتوياته.
- منهج تحقيق النّصوص، واستخدمته في إخراج النّصّ المحقّق للكتاب كما أراده المؤلِّف –رحمه الله–، أو على أقرب صورة له.

وقد قمت بجملة من الخطوات الإجرائيّة منها:

المنارة للاستشارات

- استخدمتُ في التحقيق أسلوب النصّ المختار، فقابلت بين النّسخ الخطيّة، وأثبتّ الفروق في الهامش.
- نسخت النّصّ المحقّق، وكتبته وفق قواعد الإملاء الحديثة.
- عزوتُ الآيات القرآنيّة إلى سورها.
- خرّجتُ الاحاديث النّبويّة، وذلك بالاكتفاء بالصّحيحين أو أحدهما، إذا كان الحديثُ فيهما أو في أحدهما، أمّا إذا لم يكن كذلك فإنّني أخرجه في كتب السنّة الأخرى، مع بيان درجة الحديث صحّة أو ضعفا ما أمكن ذلك، وأذاكر عند التّخريج اسم الكتاب، واسم الباب، ورقم الحديث، ما أمكن ذلك.
- نسبتُ الأقوال والأشعار إلى قائليها.
- شرحت الكلمات والألفاظ الغريبة.
- ترجمت للأعلام المغمورين، الذين ورد ذكرهم في البحث.
- وضعتُ العناوين التّوضيحية التي أدرجتها من عندي في النصّ بين معقوفتَين.

وأسأل الله تعالى أن ينفع بهذا العمل، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وصلّى الله وسلّم على نبيّنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

تمهيد: التعريف بالوباء والطاعون

سأبيّن في هذا التمهيد بإذن الله تعالى حقيقة الوباء وحقيقة الطاعون، والمراد بالمؤلّفات في الوباء والطّاعون.

الفرع الأول: تعريف الوباء لغة واصطلاحا

الوباء لغة: هو الطّاعون، ويطلق على كلّ مرض عام، وأرض وبِئةٌ: إذا كثُر فيها المرض.[2]

الوباء اصطلاحا: هو المرض العام، الذي ينتشر، وهو لا يختلف عن معناه اللّغوي.

الفرع الثاني: تعريف الطّاعون لغة واصطلاحا

الطاعون لغة: هو داء معروف عند العرب، وهو مرض عام، والمصاب بالطاعون مطعون[3]، ويقال له طعين، قال الشّاعر:

فبتّ كأنّني حَرِجٌ لعينٌ نفاه الناس، أو دَنِسٌ طعين[4]

المنارة للاستشارات

الطاعون اصطلاحا: هو مرض من الأمراض المعدية القاتلة[5]. وهو لا يختلف عن معناه اللغوي.

وأما العلاقة بين الوباء والطّاعون فقد بيّن العلامة ابن القيم رحمه الله (751هـ) أنّ بينهما عموما وخصوصا، فكلّ طاعون وباء، وليس كلّ وباء طاعونا[6]، أيّ أنّ الوباء أعم من الطاعون، والطاعون أحد أصناف وأنواع الوباء.

المبحث الأوّل: التّعريف بالمؤلّف

خصّصت هذا المبحث للتّعريف بمؤلِّف المخطوط، من جهة اسمه ونسبه، ومولده، ونشأته العلميّة، وشيوخه وتلاميذه، ومكانته العلميّة ومؤلّفاته.

أوّلا: اسمه ونسبه

هو أحمد بن مصطفى بن خليل، عصام الدين، أبو الخير، الطاشكوبري ثم الإستانبولي، العثماني، الفقيه الحنفي، المعروف بطاشكوبري زاده.[7]

ثانيا: مولده

ولد المؤلّف في مدينة بروسة، في سنة واحد وتسعمئة للهجرة (901هـ).[8]

ثالثا: نشأته وطلبه للعلم

نشأ المؤلف رحمه الله في مدينة أنقرة، وفيها درس وتعلم، وتنقل في البلاد التركية مدرّسا للفقه والحديث وعلوم العربية، وولي القضاء بالقسطنطينية سنة 958هـ فرمد وكف بصره سنة 961هـ[9]

رابعا: شيوخُه

لم تذكر كتب التراجم شيوخه الذين أخذ عنهم العلم.

خامسا: تلاميذه

لم تذكر كتب التراجم تلاميذ وطلاب المؤلّف الذين تتلمذوا على يديه.

خامسا: مكانته العلميّة

تبوّأ المؤلّف –رحمه الله– مكانة مرموقة، قال عنه الزركلي رحمه الله: "مؤرخ تركي الأصل، مستعرب"[10]، ووصفه القرة بلوط رحمه الله بالفقيه الحنفي الطبيب المؤرخ النحوي البياني الرياضي[11].

سادِسًا: وفاته

المنارة للاستشارات

توفي المؤلف –رحمه الله– في سنة ثمان وستين وتسعمئة للهجرة (968هـ).[12]

سابِعًا: مؤلَّفاته

للمؤلِّف –رحمه الله– مؤلّفات كثيرة، منها:

1. "الشفاء لأدواء الوباء"، وهو الكتاب الذي أسعى إلى دراسته في هذا البحث.
2. "آداب البحث والمناظرة".
3. "الإنصاف في مشاجرة الأسلاف".
4. "تحفة العرفان في بيان أوقاف القرآن".
5. "تلخيص الفرائض السراجية".
6. "رسالة الاستقصاء في مباحث الاستثناء".
7. "رسالة في تفسير آية الوضوء"[13].

المبحث الثّاني: التّعريف بالمخطوط

خصّصت هذا المبحث للتّعريف بالمخطوط من جهة عنوانه، وسبب تأليفه، وموضوعاته، وموارده، وصحّة نسبته للمؤلِّف، ووصف نسخه الخطيّة.

أولا: عنوان المخطوط

سمّى المؤلِّف –رحمه الله– هذا المخطوط بعنوان: (الشفاء لأدواء الوباء)، وهي العبارة نفسُها التي أثبَتَها في صفحة العنوان، وكذا كرّرها في مقدّمة المخطوط، وهو كذلك العنوان الذي عُرِف به الكتاب في كتب التّراجم وفهارس الكُتُب.[14]

ثانيا: سبب تأليفه

ذكر المؤلف رحمه الله سبب تأليفه لهذا الكتاب، وهو ما رآه من جهل كثير من الناس بأحكام التوقّي والاحتراز من الوباء[15].

ثالثا: موضوعات المخطوط.

تمحورت موضوعات هذا المخطوط حول الوباء، وسبل التوقي والاحتراز منه، ومن المباحث التي تعرض لها المؤلف ما يأتي:

- بيان معنى التوكل.
- محل التوكل ومحل التسبب.

المنارة للاستشارات

- الرزق والاختلاف فيه.
- التداوي والاختلاف فيه.
- الفرق بين الطاعون والوباء.
- حكم الفرار من الوباء.
- سبب الطاعون ومبدأ وقوعه.
- العدوى بالوباء.
- علاج الوباء.

رابعا: تحقيق صحّة نسبة المخطوط للمؤلِّف

نسبة المخطوط إلى المؤلِّف –رحمه الله– صحيحة لا شكّ فيها، ويدلّ على ذلك عدد من الأدلّة:

الأول: أنّ الناسخ ذكر اسم المؤلف في غلاف المخطوط.

الثّاني: أن المؤلف ذكر اسمه كاملا في أثناء الكتاب.

الثالث: إجماع كتب الفهارس والتّراجم على صحة نسبة الكتاب للمؤلّف رحمه الله.[16]

خامسا: وصف النّسخ الخطيّة.

اعتمدت في تحقيق هذا المخطوط على نسختين خطيتين:

النسخة الأولى: نسخة جامعة الملك سعود

وهي نُسخةٌ وَاضِحةٌ جيّدة، محفوظة في مكتبة المخطوطات، في جامعة الملك سعود، في الرياض في المملكة العربية السعودية.

عدد اللوحات: 91 لوحة.

نوع الخطّ: نسخ.

عدد الأسطر: 17 سطرا.

المسطرة: 18× 32.

حالة النّسخة: جيّدة.

النّاسخ: غير مذكور.

تاريخ النّسخ: القرن الثاني عشر الهجري.

المنارة للاستشارات

النسخة الثانية: طبعة القاهرة سنة 1292هـ

وهي طبعة قديمة، نشرت في القاهرة سنة 1292هـ، عدد صفحاتها عشر ومئة صفحة من الحجم المتوسط.

ومثل هذه الطبعات يعتبرها علماء التحقيق من النسخ الخطية التي ينبغي اعتمادها في التحقيق، قال الأستاذ عبد السّلام هارون –رحمه الله–: "والنّسخ المطبوعة التي فقدت أصولها أو تعذّر الوصول إليها يُهدِرُها كثير من المحقّقين، على حين يعدُّها بعضُهم أولاً ثانويّة في التّحقيق، وحجّتهم في ذلك أنّ ما يُؤدّى بالمطبعة هو عينُ ما يؤدّى بالقلم، ولا يعدو الطّبع أن يكون انتشاخا بصورةٍ حديثة، وإنّي لأذهب إلى هذا الرّأي مع تحفّظ شديد، وهو أن يتحقّق الاطمئنان إلى ناشر المطبوعة والثّقة به"[17].

صورة الورقة الأولى من نسخة جامعة الملك سعود

المنارة للاستشارات

صورة الورقة الأخيرة من نسخة جامعة الملك سعود

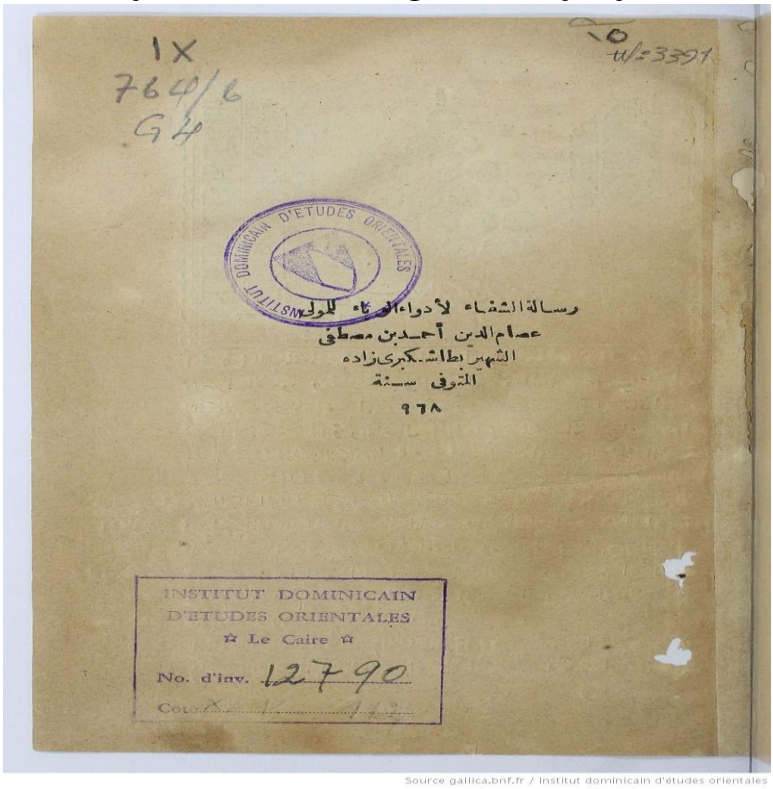

صورة ورقة الغلاف من طبعة القاهرة

المنارة للاستشارات

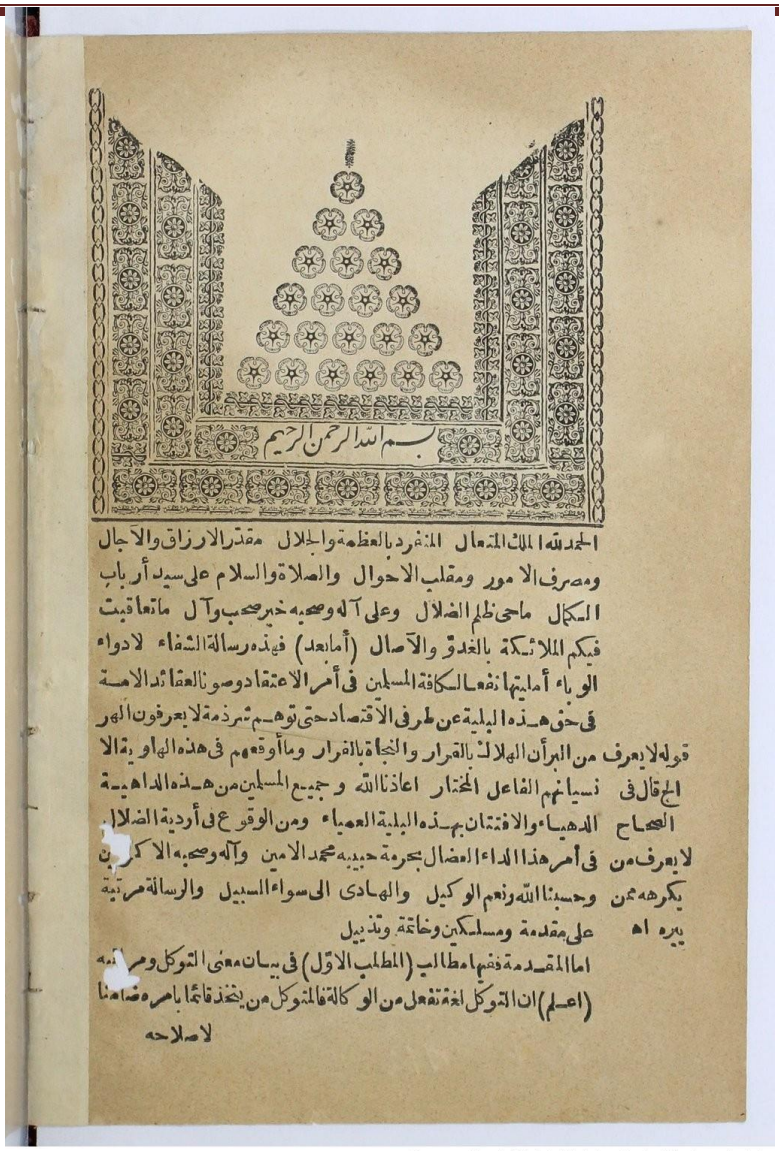

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك المتعال المنفرد بالعظمة والجلال مقدر الارزاق والآجال
ومصرف الامور ومقلب الاحوال والصلاة والسلام على سيد أرباب
الكمال ماحي ظلم الضلال وعلى آله وصحبه خير صحب وآل ماتعاقبت
فيكم الملائكة بالغدو والآصال (أما بعد) فهذه رسالة الشفاء لادواء
الوباء أمليتها نفعا لكافة المسلمين في أمر الاعتقاد وصونا لعقائد الامة
في حق هذه البلية عن طرق الاقتصاد حتى توهم شرذمة لا يعرفون الهر
قوله لا يعرف من البرأن الهلاك بالقرار والنجاة بالفرار وما أوقعهم في هذه الهاوية الا
الجهل في نسيانهم الفاعل المختار اعاذنا الله وجميع المسلمين من هذه الداهية
الصماء الدهياء والافتتان بهذه البلية العمياء ومن الوقوع في أودية الضلال
لا يعرف من في أمر هذا الداء العضال بحرمة حبيبه محمد الامين وآله وصحبه الاكرمين
يكرهه ممن وحسبنا الله ونعم الوكيل والهادي الى سواء السبيل والرسالة مرتبة
يبره اه على مقدمة ومسلكين وخاتمة وتذييل
اما المقدمة ففيها مطالب (المطلب الاول) في بيان معنى التوكل ومرتبته
(اعلم) ان التوكل لغة تفعل من الوكالة فالمتوكل من يتخذ قائما بامره ضامنا
لاصلاحه

Source gallica.bnf.fr / Institut dominicain d'études orientales

صورة الورقة الأولى من طبعة القاهرة

المنارة للاستشارات

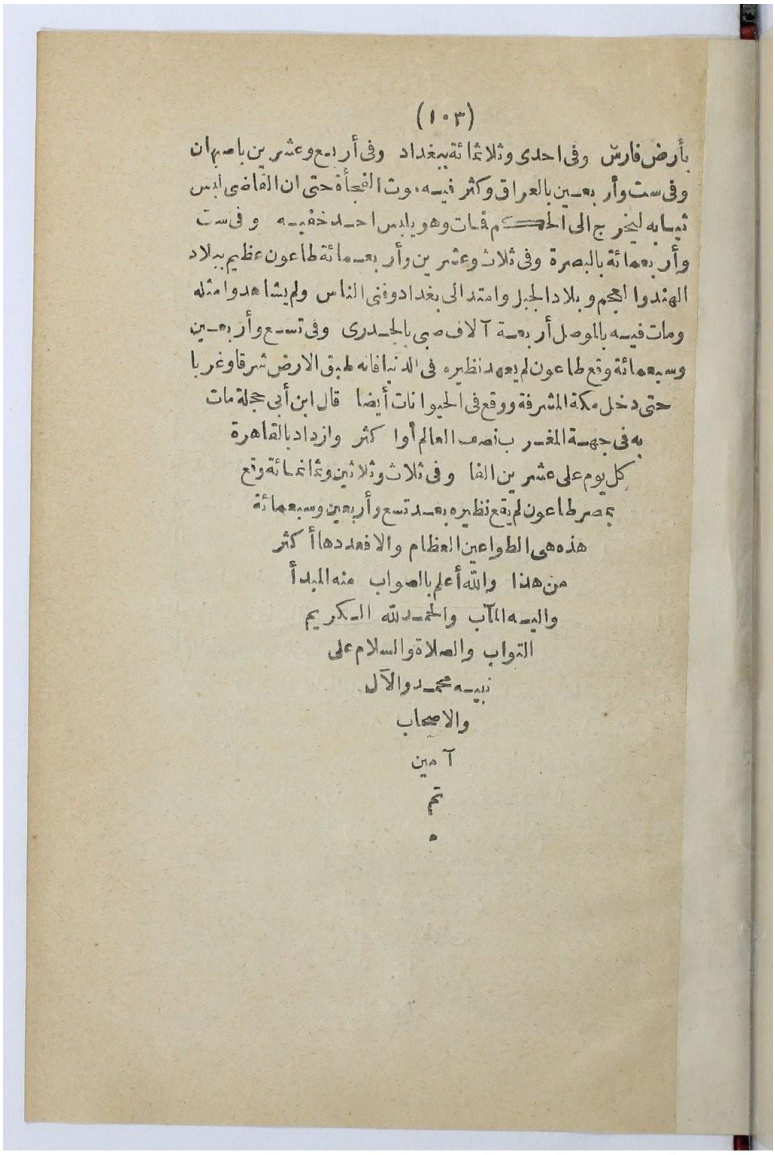

(١٠٣)

بأرض فارس وفي احدى وثلاثمائة ببغداد وفي أربع وعشرين باصبهان
وفي ست وأربعين بالعراق وكثر فيه موت الفجأة حتى ان القاضي ابس
ثيابه ليخرج الى الحكم فمات وهو يلبس احد خفيه وفي ست
وأربعمائة بالبصرة وفي ثلاث وعشرين وأربعمائة طاعون عظيم ببلاد
الهند والجبل وبلاد الجبل وامتد الى بغداد وفني الناس ولم يشاهد وامثله
ومات فيه بالموصل أربعة آلاف صبي بالجدري وفي تسع وأربعين
وسبعمائة وقع طاعون لم يعهد نظيره في الدنيا فانه طبق الارض شرقا وغربا
حتى دخل مكة المشرفة ووقع في الحيوانات أيضا قال ابن أبي حجلة مات
به في جهة المغرب نصف العالم أو اكثر وازداد بالقاهرة
كل يوم على عشرين الفا وفي ثلاث وثلاثين وثمانمائة وقع
بمصر طاعون لم يقع نظيره بعد تسع وأربعين وسبعمائة
هذه هي الطواعين العظام والا فعددها أكثر
من هذا والله أعلم بالصواب منه المبدأ
واليه المآب والحمد لله الكريم
التواب والصلاة والسلام على
نبيه محمد والآل
والاصحاب
آمين
تم
ه

Source gallica.bnf.fr / Institut dominicain d'études orientales

صورة الورقة الأخيرة من طبعة القاهرة

خاتمة

توصّلتُ في هذا البحث إلى جملة من النّتائج المهمّة:

- لم يحظ هذا المخطوط بالدّراسة والتحقيق من قبل، رغم قيمته الشرعية والطبية.
- نسبة المخطوط للمؤلّف صحيحة، لا غبار عليها.

المنارة للاستشارات

- تضمّن المخطوط دراسة شرعية وطبية لموضوع الطاعون والوباء، ووجوب الاحتراز والتوقّي منه شرعا وطبا.

التوصيات

- يكتسي العمل على تحقيق المخطوطات وخدمة التّراث أهمّية كبيرة، ولذلك فإنه ينبغي توجيه عناية الباحثين في الدّراسات العليا إلى مثل هذه البحوث والدّراسات التي تهتمّ بفهرسة المخطوطات وتحقيقها وطباعتها ونشرها.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على نبيّنا محمّد وعلى آله وصحبه وإخوانه أجمعين.

قائمة المصادر والمراجع

1. بذل الماعون في فضل الطاعون، تحقيق: أحمد عصام عبد القادر الكاتب، دار العاصمة– الرياض، في المملكة العربية السعودية، دط، دت.
2. تحقيق النصوص ونشرها، عبد السلام هارون، مصر: مكتبة الخانجي، ط: 7، 1998م.
3. زاد المعاد في هدي خير العباد، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: 751هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت – مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط: 27, 1415هـ /1994م.
4. كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، دت.
5. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري، الرويفعي، الإفريقي (711هـ)، بيروت: دار صادر، ط: 3 (1414هـ).
6. معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)»، علي الرضا قره بلوط – أحمد طوران قره بلوط، دار العقبة، قيصري – تركيا، ط: 1، 1422هـ – 2001م.
7. معجم المطبوعات العربية والمعربة، يوسف بن إليان بن موسى سركيس (المتوفى: 1351هـ)، مطبعة سركيس بمصر 1346هـ – 1928م.
8. معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (1408هـ)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د ت، د ط.
9. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ – 1979م.

المجلات

10. أوراقٌ وفوائدُ في أحكام الطَّاعون لأبي عبد الله محمَّد بن الحسن بن مسعود البنَّاني الفاسي المغربي المالكي (ت:1194هـ) دراسة وتحقيق، عطاء الله فؤاد، ديسمبر 2018م، مجلة التراث، الجزائر، جامعة زيان عاشور في مدينة الجلفة، المجلد: 7، العدد: 29.

المنارة للاستشارات

الهوامش:

(1) انظر: أوراقٌ وفوائدُ في أحكام الطَّاعون، لمحمَّد بن الحسن بن مسعود البنَّاني الفاسي المغربي المالكي (ت:1194هـ)، فؤاد عطاء الله، مجلة لتراث، العدد، 29، 2018م، ص: 757.

(2) العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي، 418/8، ومقاييس اللغة، لابن فارس، 267/13، ولسان العرب، لابن منظور، 189/1.

(3) العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي، 15/2، لسان العرب، لابن منظور، 267/13.

(4) البيت نسبه الخليل بن أحمد الفراهيدي للنابغة، انظر: العين، 15/2.

(5) أوراقٌ وفوائدُ في أحكام الطَّاعون لمحمد بن الحسن البناني دراسة وتحقيق، د. فؤاد بن أحمد عطاء الله، بحث منشور في مجلة التراث، العدد: 29، ديسمبر 2018م، ص: 10.

(6) زاد المعاد في هدي خير العباد، لابن القيم، 36/4.

(7) انظر ترجمته في: الأعلام، للزركلي، 257/1، وتاريخ التراث العربي، لسزكين، 217/4، وكشف الظنون، لحاجي خليفة، 100/1، ومعجم التاريخ، للقرة بلوط، 541/1، ومعجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، 177/2، ومعجم المفسرين، لعادل نويهض، 79/1، والموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، 144/1.

(8) الأعلام، للزركلي، 257/1.

(9) الأعلام، للزركلي، 257/1.

(10) الأعلام، للزركلي، 257/1.

(11) معجم التاريخ، للقرة بلوط، 541/1.

(12) الأعلام، للزركلي، 257/1.

(13) الأعلام، للزركلي، 257/1، وتاريخ التراث العربي، لسزكين، 217/4، وكشف الظنون، لحاجي خليفة، 100/1، ومعجم التاريخ، للقرة بلوط، 541/1، ومعجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، 177/2، ومعجم المفسرين، لعادل نويهض، 79/1، والموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، 144/1.

(14) الأعلام، للزركلي، 257/1، وتاريخ التراث العربي، لسزكين، 217/4، وكشف الظنون، لحاجي خليفة، 100/1، ومعجم التاريخ، للقرة بلوط، 541/1، ومعجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، 177/2.

(15) النسخة الخطية، اللوحة 3، الوجه أ.

(16) الأعلام، للزركلي، 257/1، وتاريخ التراث العربي، لسزكين، 217/4، وكشف الظنون، لحاجي خليفة، 100/1، ومعجم التاريخ، للقرة بلوط، 541/1، ومعجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، 177/2، ومعجم المفسرين، لعادل نويهض، 79/1، والموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، 144/1.

(17) تحقيق النّصوص ونشرها، للأستاذ عبد السّلام هارون، ص:31.

المنارة للاستشارات